جولة فى مكتبة الشيخ

ما هي أفضل كتب الرقاق؟ الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كتب الرقاق لمن يعني يسأل كثيرا ما هي افضل الكتب التي يرقق المرء بها قلبه كلما قسى قلبه اتجه الى هذه الكتب كل كتب السلف المسندة. وانا اقول مسندة على وجه الخصوص - 00:00:01

التي فيها الاخبار والاثار بحدثنا واخبرنا التي سميت بهذا الاسم مهمة للغاية ومن جرب ان يقرأ فيها سيعلم قيمتها من افضل كتب الرقاق الجامعة الممتازة في هذا كتاب الرقاق لعبدالله بن المبارك - 00:00:22

ابن المبارك باب الرقاق للامام احمد بن حنبل وكتاب الرقاق لهناد ابن السري وليكيع بن الجراح ولابي داوود السيستاني ولاسد ابن موسى والكتاب الرقاق ايضا للامام البيهقي رحمة الله عليه - 00:00:48

في كتب كثيرة في الرقاب لكن ميزة هذه الكتب انها تنقل لنا اقوال السلف واخبار السلف باوجز عبارة لكن سبحان الله مؤثرة للغاية. يعني مسلا خد هذا القول اه لبلال بن سعد - 00:01:09

رحمة الله عليه كان يقول لا تنظر الى صغر الذنب ولكن انظر الى من عصيت شوف الكلمة نصف سطر لكن كيف يكون واقعها عليك اذا قرأتها لا تقل هذا ذنب صغير - 00:01:29

ولكن انظر الى من بارزته بهذا الذنب الصغير طبعا مش مفهوم الكلام ان ما فيش صغيرة وكبيرة، لأ فيه صغائر وكبائر يعني، لكن هو يريد ان يعظم لك كيف عصيت الملك - 00:01:51

في سلطانه وتحت بصره وتحت عينه وهو يراك وانت لا تملك شيئا ومع ذلك كيف تجرأت وفعلت؟ لهم آآ اقوال كثيرة مثلا. مثل قول الحسن البصري رحمه الله قال انهم - 00:02:08

وان طقطقت بهم البرازين وهملجت بهم البغال فان ذل المعصية لا يفارق وجوههم ابى الله الا ان يذل من عصاه يعني ما تبصش للبني ادم ده هو راكب ايه راكب طيارة راكب سيارة راكب ايه؟ ما تبصلوش في الموكب بتاعه - 00:02:30

قدام ناس وراه ناس وعن يمينه ناس وعن يساره ناس لا تنظر اليه في هذا انهم وان طقطقت بهم البغال انت عارف البغل اه دايما الناس اللي هم رعاة البغال او الفرسان يعملوا للفرس من تحت حدوة - 00:02:54

عشان اه اه الحافل بتاعه بيتبري من كتر الايه الماشية على الارض هيجيب حدوة حديد كده ويدقها في رجله من تحت سواء كان حمارا او كان بغلا او كان فرسا - 00:03:15

فالحدوة الحديد دي طول ما هي ماشية تعمل طقطقة وانت ماشي كده فهو يريد ان يقول انهم وان طقطقت بهم البغال تمام وهملجت بهم البرازين البرزون آآ نوع من الفرس المطهر - 00:03:29

اللي له مشية معينة تشبه الرقص الكبر يعني بتاع انهم وان طقطقت بهم البغال وهملجت بهم البراذين جمع برزون فان ذل المعصية لا يفارق وجوههم ابى الله الا ان يزل من عصاه - 00:03:46

وتقرأ في مسل هذه الكتب الجليلة يعني مسلا قول الحسن هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمه ما عصاه هؤلاء الا انهم سقطوا من عين الله فلذلك سهل عليهم ان يعصوه - 00:04:08

انما لو عزوا عليه وكان لهم قدر عنده تبارك وتعالى لعصمهم ان يختلفوا هذه المظالم. او هذه الذنوب الكلام زي ما انت سامع انا انا اراه شديد الوقع. برغم قصر العبارة والكلام ده - 00:04:31

كتب السلف كلها كده كلام قليل المباني كسير المعاني كتب الرقاق اغلبها هكذا. تجد كتب الرقاق مسلا في كتب السنن ومصنفات

الصحاح وغيره البخاري عمل كتاب الرقاب في الصحيح الامام الترمذي عمل كتاب الزهد - 00:04:47
وكذلك ابن ماجة عمل كتاب الزهري والدارمي عمل كتاب رقاق في كتب داخل سنن داخل سنن زي سنن ابن ماجة سنن الترمزي عقدوا اصلا او كتابا اسمه كتاب الرقابة - 00:05:10